

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 7341

(تبوك) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا

المجلس السادس بشرح الكتاب السادس من برنامج أساس العلم - 00:00:00

بسنته السادسة سبع وثلاثين واربعمئة والف بمدينته الثامنة مدينة تبوك وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيدشيخ الاسلام

محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف - 00:00:31

فقد انتهى بنا البيان الى قوله باب لا يقال السلام على الله نعم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم رب

العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:00:56

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب لا يقال السلام على الله مقصود

الترجمة النهي عن قول السلام على الله النهي عن قول السلام على الله - 00:01:14

وجيء به في سورة النفي لانه اكذ وجيء به في سورة النفي لانه اكذ فالنفي نهي وزيادة فالنفي نهي وزيادة فقوله لا يقال اي نفيا وهو

متظمن للنهي المقيدة للتحريم فقول السلام على الله محرم. لاستغناء الله عن دعاء المخلوقين - 00:01:39

بالسلامة باستغناء الله عن دعاء المخلوقين له بالسلامة لكونه سبحانه وتعالى موصوفا بالكمال لكونه سبحانه وتعالى موصوفا بالكمال

في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده.

السلام على فلان وفلان. فقال النبي - 00:02:12

صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو

حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا - 00:02:41

اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة الحديث متافق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لا

تقولوا السلام على الله فهو نهي والنهي للتحريم - 00:02:58

والآخر في قوله فان الله هو السلام اي السلام من كل نقص الموصوف بالكمال فهو مستغن عن الدعاء له بالسلامة احسن الله اليكم في

مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح الا الرابعة علة في ذلك الخامسة تعليم - 00:03:22

التي تصلح لله قوله رحمه الله الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله اي قول التحيات لله والصلوات والطيبات الى اخر التشهد كما

وقع ذكره في رواية الحديث باب قول الله باب قول الله اغفر لي ان شئت - 00:03:52

مقصود الترجمة بيان حكم قولي الله اغفر لي ان شئت وما جرى مجراه فان المصنف ترجم بهذه الجملة وحدها مع ان حديث الباب

فيه جملة اخرى وهي قول الله ارحمني ان شئت - 00:04:16

فمقصوده اصل الباب وان اختلفت الالفاظ المستعملة فيه احسن الله اليكم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني اللهم ارحمني ان شئت ليعزمني المسألة فان - 00:04:41

الله لا مكره له ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة حديثا واحدا

دلیلا واحدا. وهو حديث ابی هریرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه - [00:05:03](#)
علیه وسلم قال لا یقل احدکم الحدیث رواه البخاری ومسلم ودلالته علی مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا یقل احدکم
اللهم اغفر لي ان شئت فهو نهي - [00:05:21](#)

والنهی بالتحريم وثانيها في قوله ليعزم المسألة اي ليؤکدھا قاطعا بها والامر للایجاب وهو يستلزم النھی عن فتور
العزيمة في الدعاء وهو يستلزم النھی عن فتور العزيمة في الدعاء بقول - [00:05:47](#)

اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وعلله بقوله فان الله لا مکره له اي لا يكون له مغالب فيما يريدھ وثالثها في قوله
وليعظم الرغبة وبروي ايضا ولیعظم الرغبة - [00:06:20](#)

فهو امر بتعظيم الرغبة اي تقويتها وتأکیدھا عند دعاء الله سبحانه وتعالى والامر للایجاب وهو مستلزم النھی عن ضعفها وبرودها في
القلب کأن يقرن دعاء بالمشيئة. کأن يقرن دعاء بالمشيئة. فيقول اللهم اغفر لي ان شئت - [00:06:48](#)

وعللہ بقوله فان الله لا یتعاظمه شيء اعطاه اي لا يكون عنده شيء عظيم يعجزه مما یعطيه الله سبحانه وتعالى لا ینقص
من ملکه شيئا احسن الله اليکم في مسائل الاولى النھی عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة قوله ليعزم المسألة.
الرابعة عظام الرغبة الخامسة - [00:07:22](#)

لهذا الامر باب لا یقول عبدي وامتي مقصود الترجمة بيان النھی عن قول عبدي وامتي والنھی ووقد
ذكر النھی في سورة النفي ووقع ذكر النھی في سورة النفي - [00:07:54](#)

بقوله لا یقول والنھی نھی وزيادة فهو اکد في الزجر فهو یفید التحریم مع المبالغة في الزجر عنہ لما فيه من ایهام المشاركة لله في
ربوبیته والوهیتھ فنهی عنہ تأدیبا مع الله حماية - [00:08:19](#)

لجناب التوحید ونظيره في النھی الجمل المذکورات معه في حديث الباب لا یقل احدکم اطعم ربک وضی ربک الى تمام واقتصر
المصنف على الجملة المذکورة لأنها اکثرها شیوعا في الخلق واختصر المصنف على الجملة المذکورة - [00:08:50](#)

لانها اکثرها جیوعا في الخلق ووجودا فيهم بجريان السنتم بهما والا فسائر ما في بابی حکمها في الصحيح عن ابی هریرة
رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یقل احدکم اطعم ربک وضی ربک ولیقل سیدی ومولای ولا یقل احد -
[00:09:21](#)

عبدي وامتي وليقل فتایا وفتاتی وغلامي ذکر المصنف رحمة الله في تحقيق مقصود الترجمة دلیلا واحدا روی حديث ابی هریرة
رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یقل احدکم اطعم ربک. الحديث متافق علیه - [00:09:46](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا یقل احدکم عبدي وامتي ولا یقل احدکم عبدي وامتي واحتلک في موقع النھی هنا هل هو
للتھریم ام للکراهة على قولین اصحهما انه ان لوحظ معنی - [00:10:05](#)

العبودیة انه ان لوحظ معنی العبودیة حرم وان كان المقصود مجرد ملکی فهذا جائز وان كان المقصود مجرد منک فهذا جائز كما قال
تعالی والصالحین من عبادکم ای من الرقيق الذین - [00:10:36](#)

تمکونهم احسن الله اليکم في مسائل الاولى النھی عن قول عبدي وامتي الثانية لا یقول عبد ربی ولا یقال له اطعم ربک الثالث تعليم
الاول قول فتایا وفتاتی الرابعة تعليم الثاني قول سیدی ومولای الخامسة التنبیه للمراد وهو تھریم التوحید حتى في الالفاظ -
[00:11:05](#)

باب لا یرد من سأل بالله مقصود الترجمة بيان حکم رد من سأل بالله بيان حکم ربی من سأل بالله وصرح به في قوله لا یرد من سأل
بالله وهو نظیر ما تقدم من کونه - [00:11:25](#)

نفیا یتضمن النھی ونهی عنہ اجلالا لله وتعظیما له ونهی عنہ تعظیما لله واجلالا له وعدا المصنف عن النھی الى النفي وعدل المصنف
عن النھی الى النفي لانه مفهوم الحديث لا منطوقه - [00:11:51](#)

لانه مفهوم الحديث لا منطوقه فمنطوق الحديث من سأل بالله فاعطوه فهو امر بالاعطاء ومفهومه النھی عن رده فجاء به نفیا

للتبنيه على هذا عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذه بالله فاعدوه ومن سأله
فاعطوه ومن دعاكه فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئه - [00:12:18](#)

فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافتتموه رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح ذكر المصنف رحمة الله
لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذه
بالله فاعيندهو - [00:12:50](#)

الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأله بالله فاعطوه فهو امر بالاعطاء
والامر للايجاب وهو يستلزم النهي عن مقابلة وهو رده اذا سأله بالله - [00:13:13](#)

والامر هنا للايجابي بمأذون به بخمسة شروط والامر هنا للايجاب في مأذون به بخمسة شروط ومعنى قولنا في مأذون به اي اذا سأله
 شيئاً ايش مباحا في الاصل اولها ان يعلم صدق السائل - [00:13:39](#)

وتكتفي غلبة الطعن ان يعلم صدق السائل وتكتفي غلبة الطعن وتاتيها ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين ان يكون السائل
متوجها بسؤاله لمسؤول معين وثالثها ان يكون توجيهه اليه في امر معين - [00:14:05](#)

ان يكون توجيهه اليه في امر معين ورابعها قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه
وخامسها امن المسؤول الضرر على نفسه امن المسؤول الضرر على نفسه - [00:14:36](#)

فاما وجدت هذه الشروط مجتمعة وجب الاعطاء وحرم الرد فاما وجدت هذه الشروط مجتمعة وجب الاعطاء وحرم الرد. نعم احسن
الله اليكم في مسائل الاولى اعادة الاستعاذه بالله الثانية اعطاء من سأله بالله الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصانعة
الخامسة ان الدعاء مكافأة لما لم - [00:15:03](#)

عليه السادسة قوله حتى تروا انكم قد قد كافتتموه بباب لا يسأل بوجه الله الا الجنة مقصود الترجمة بيان حكم بيان النهي عن عن
السؤال بوجه الله بيان النهي عن السؤال بوجه الله - [00:15:29](#)

الا الجنة وجيء به في سورة النفي تأكيدا للنهي وجيء به في صورة نفي تأكيدا للنهي فالعبد منه عن ان يسأل بوجه الله الدنيا
فسؤاله الدنيا بوجه الله محروم ولا يسأل بوجه الله الا الجنة - [00:15:52](#)

وما كان موصلا اليهم ولا يسأل بوجه الله الا الجنة وما كان موصلا اليها تعظيمها لوجه الله من ان يسأل به في حقير تعظيمها لوجه الله
من ان يسأل به في حقير - [00:16:27](#)

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل لوجه الله الا الجنة رواه ابو داود ذكر المصنف رحمة الله
لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:16:48](#)

الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود واسناده ضعيف ويشهد له حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:17:05](#)

ملعون من سأله بوجه الله ملعون من سأله بوجه الله رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن والمنهي عنه في حديث ابي
موسى هو السؤال به في الدنيا هو السؤال به في الدنيا - [00:17:23](#)

لان اسم السؤال اذا اطلق في الخطاب الشرعي فالمراد به الدنيا لان اسم السؤال اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به سؤال الدنيا
ودلالته على مقصود الترجمة بقوله لا يسأل بوجه الله الا الجنة - [00:17:43](#)

فهو مفید النهي عن ذلك وانه حرام ومجيء اللعن فيه في حديث ابي موسى يفيد شدة تحريميه انه لا يجوز ان يسأل بالله قوى الجنة
وانه لا يجوز ان يسأل بوجه الله سوى الجنة - [00:18:08](#)

وما كان موصلا اليها احسن الله اليكم في مسائل الاولى النهي عن النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب الثانية اثبات صفة
الوجه باب ما جاء في اللوم - [00:18:31](#)

مقصود الترجمة بيان حكم قوله لو بيان حكم قوله لو والمراد من احكامها هنا قولها على وجه الاسى والتندب على ما فات قولها على

وجه الاسى والتندم على ما فات - 00:18:46

الترجمة غير معقودة لاستيعاب احكام لوم الترجمة غير موضوعة لاستيعاب احكام لوم وهي تختص بحكم واحد من احكامها وهو قوله على وجه الندم على وجه الاسى والتندم على ما فات - 00:19:15

وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا على الاية وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا - 00:19:41

ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء - 00:20:01

الايota ودلالة على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا وقد ذكر الله هذه المقوله عن المنافقين عبيا لهم وقد ذكر الله هذه المقوله عن المنافقين عبيا لهم وذما - 00:20:18

لقولهم وذما لقولهم وابطله سبحانه بقوله قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القاتل الى مضاجعهم وذكرها عنهم بجعلها شعارا لهم يدل على تحريمها والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا الاية - 00:20:40

ودلالة على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا وهذه المقوله ذكرها الله عن المنافقين ايضا عبيا لهم وذما لقولهم وابطلها سبحانه وتعالى بقوله قل فاجروا عن انفسكم الموت ان كنتم - 00:21:10

صادقين وجعلها شعارا لهم يفيد تحريمها. فقول لو على وجه الاسى والتندم على ما فات من اقوال المنافقين فهي محمرة والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:38

قال احرص على ما ينفعك الحديث رواه مسلم ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان لو اني فعلت كذا لكان كذا - 00:22:01

فهو نهي والنهي للتحريم والآخر في قوله فان لو تفتح عمل الشيطان فالترجمة من وجہین احدهما في قوله وان اصابك شيء فلا تقل لو على نفسه والعبد منهی عن فتح عمل الشيطان على نفسه - 00:22:25

احسن الله اليكم في مسائل الاولى تسير ايتين في ال عمران الثانية النهي الصريح عن قولي لو اني اذا اصابك شيء. الثالثة تعدل مسألتي بان ذلك يفتح من الشيطان الرابعة يشهد الى الكلام الحسن. الخامسة الامر بالحرث على ما ينفعهما الاستعاة بالله السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز - 00:22:52

باب النهي باب النهي عن سب الريح مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح والسب هو الشتم ومنه لعنها ونهي عن سبها لانها مأمورة لا فعل لها ونهي عن سبها لانها مأمورة لا فعل لها - 00:23:10

فسبها من سب الدهر الذي هو اذية لله فسبها من سب الدهر الذي هو اذية لله اي تنقص له فالترجمة المذكورة من جملة ما يندرج في باب من سب الدهر فقد اذى الله - 00:23:36

فالترجمة المذكورة مما يندرج في باب من سب الدهر فقد اذى الله وافردت عنه لكثره وقوعها في الخلق وغفرت عنه لكثره وقوعها بالخلق عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير - 00:23:58

ما امرت به ونوعذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. صححه الترمذى ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح - 00:24:25

الحديث رواه ابو داود رواه الترمذى والنمسائى. رواه الترمذى والنمسائى واختلف في رفعه ووقفه والمحفوظ انه موقوف من كلام ابي ابن كعب وقد جاء مثله مرفوعا وقد جاء مثله مرفوعا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:24:42

عند ابي داود وابن ماجة واسناده صحيح والدعاء فيما يقال عند الريح مما ذكر هنا له شاهد ايضا عند مسلم من حديث عائشة رضي

الله عنها ودلالته على مقصود الترجمة - 00:25:09

في قوله لا تسبوا الريح فهو نهي والنهي للتحريم نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى النهي عن سب الريح الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره. الثالثة الارشاد الى انها مأمورة الرابعة انها قد - 00:25:33

بخير وقد تؤمر بشر باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر منهم شيء؟ ولان الامر كله لله الآية مقصود الترجمة بيان حكم ظن الجاهلية - 00:25:53

بيان حكم ظن الجاهلية وهو ظن العبد بربه ما لا يليق وهو ظن العبد بربه ما لا يليق ونهي عنه لمنافاته التوحيد اصلا او كاما فله نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق - 00:26:11

ما يتعلق باصل الایمان ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الایمان كمن يعتقد ان لله ولدا فهذا كفر اكبر والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق - 00:26:43

بكمال الایمان كظن لعبدي ان الله لا ينصر اولياءه مع استحقاقهم النصر كظن العبد ان الله لا ينصر اولياءه مع استحقاقهم النصر وهذا كفر اصغرها وقوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الآية. قال ابن القيم رحمة الله في الآية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصره - 00:27:04

رسوله وان امره سيضمحل وفسر بأنه ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته. فيصر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهر وان ينزله على الدين كله - 00:27:33

وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا الظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق. فمن ظن انه يدبر الباطل على الحق ادانة مستقرة يظمحل معها الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضاءه وقدره - 00:27:45

لو انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد بل زعم ان ذلك لم شيئاً مجردة. فذلك ظن الذين كفروا فهم الذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم. وفيما يفعله بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته وموجب حكمته وحمده - 00:28:05

اللبيب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن سوء. ولو فتشت ما فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر وفتتش نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا - 00:28:25

خالك ناجيا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق الآية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها يجعل هذا الظن - 00:28:45

غير حق في جعل هذا الظن غير حق بقوله يظنون بالله غير الحق وليس وراء الحق الا الضلال وليس وراء الحق الا الضلال. قال تعالى فماذا بعد الحق الا - 00:29:07

الضلال وثانيها نسبة ذلك الظن الى الجاهلية نسبة ذلك الظن الى الجاهلية وتقديم ان ما اضيف اليها من اعتقاد او قول او عمل فهو محرم وثالثها ان هذا ظن المنافقين - 00:29:26

ان هذا ظن المنافقين وما جعل لهم شعارات يختصون به من قول او فعل فهو محرم وما جعل لهم شعارات يختصون به من قول او فعل فهو محرم وذكر المصنف رحمة الله كلام ابن القيم - 00:29:47

في تفسير الآية الاولى منقولا من زاد المعاد بما يزيد هذه الوجوه الثلاثة بيانا ويصدقها ويشهد بصحتها. والدليل الثاني قوله تعالى اليين بالله ظن السوء الآية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 00:30:08

احدها تسمية ظنهم ظن التوب تسمية ظنهم ظن السوء فهو مفارق الحسنى فهو مفارق الحسنى والله سبحانه وتعالى لا يليق به الا الكمالات فظنهم هذا محرم لسوءه وثانيها وعيدهم ان عليهم دائرة السوء. وعيدهم - 00:30:34

ان عليهم دائرة التوب وهي دائرة العذاب والوعيد بها يدل على حرمة ظنهم وزالدها ان هذا ظن المنافقين والكافرين وكل شيء اضيف اليهم من قول او عمل جعل شعارات لهم يختصون به - [00:31:04](#)

فهو محروم احسن الله اليكم في مسائل الاولى تفسير ايتها العمران الثانية تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصر.
الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من - [00:31:28](#)

عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه بباب ما جاء في ملكي وقدر مقصود الترجمة بيان حكم منكر القدر بيان حكم منكر القضاء وانكار
القدر من ظن الجاهلية وانكار القدر من ظن الجاهلية - [00:31:42](#)

وافرد عنه تعظيمها له وافرد عنه تعظيمها له لعلو مقام القدر من الايمان فهو ركن من اركانه نعم وقال ابن عمر رضي الله عنهم والذى
نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر - [00:32:06](#)

ثم استدنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه
مسلم وعن عبادة ابن الصمت رضي الله عنه انه قال ابنه يابني انك لن تجد طעם الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطأك وما
اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول - [00:32:33](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب ف قال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم
الساعة. يا بنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية لاحمد - [00:32:52](#)

ان اول ما خلق الله تعالى القلم ف قال اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله
صلى الله عليه فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي قال اتيت ابي ابن كعب فقلت
في نفسي شيء من القدر - [00:33:07](#)

بشيء لعل الله يذهب من قلبي. فقال وانفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك
وما اخطأك لم يكن ليصيبك - [00:33:27](#)

ولو مت على غير هذا لكونت من اهل النار. قال فاتيت عبد الله بن مسعود وحذيفة ابن الايمان وزيد ابن ثابت. وكلهم حدثني بمثل ذلك
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحكم في صحيحه - [00:33:37](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال والذى نفس
ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم والمروي فيه - [00:33:52](#)

من حديث عبدالله بن عمر عن ابيه عمر رضي الله عنه في قصة جبريل عليه الصلوة والسلام ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين
احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:34:11](#)

وتؤمن بالقدر خيره وشره فعد الايمان بالقدر من اركان الايمان ومن انكر ركتنا من اركان الايمان كفر فمن انكر القدر كفر والآخر في
قول ابن عمر رضي الله عنهمما لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا - [00:34:30](#)

ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه وامتناع القبول يكون بعدم الاسلام وامتناع القبول يكون بعدم الاسلام فمن انكر القدر فهو كافر
لا يقبل منه عمله. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال يا بنى انك - [00:34:57](#)

ان تجد طעם الايمان الحديث رواه ابو داود والترمذى باسنادين يقوى احدهما الاخر اما لرواة اما رواية احمد فهي في مسنه باسناد
ضعيف. اما رواية احمد فهي في مسنه باسناد ضعيف - [00:35:23](#)

ودلالته على المقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من مات على غير هذا فليس مني اي فانا بريء منه وبراءة النبي صلى الله
عليه وسلم منه براءة من فعله - [00:35:48](#)

براءة النبي صلى الله عليه وسلم من امراء براءة من فعله مما يدل على تحريم انكار القدر على تحريم انكار القدر تحريما مؤكدا مغلظا
وثانية في قوله انك لن تجد طعما - [00:36:08](#)

انك لن تجد طעם الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك فعلى وجود طעם الايمان على الايمان

بالقدر. فعلق وجود طعم الايمان على الايمان بالقدر - 00:36:34

مما يدل على وجوب الايمان بالقدر والدليل الثالث هو حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن بقدر خيره وشره - 00:36:56

احرقه الله بالنار رواه ابن وهب في كتاب القدر واسناده ضعيف وهو حديث مستقل برأسه وليس روایة من الحديث المتقدم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار اي جعلها جزاء - 00:37:13

له اذ لم يؤمن بالقدر خيره وشره والوعيد بالجزائر بالنار يكون على ترك واجب او فعل محرم والواقع هنا ترك واجب وهو الايمان بالقدر وهذا المحرم هو من جملة حقيقة الايمان فيكون قد وقع - 00:37:39

فيما يستحق عليه التحرير بالنار خالدا فيها لكرهه كما تقدم والدليل الرابع حديث ابن الديلمي واسميه عبد الله انه قال اتيت ابي ابن كعب فقلت الحديث رواه ابو داود وابن ماجة - 00:38:08

والعزويهما اولى من العزو للحاكم واسناده صحيح واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكتت من اهل النار. ولو مت على خير هذا لكتت - 00:38:31

من اهل النار اي لو مت على غير الايمان بالقدر لكتت من اهل النار اي لو مت على غير الايمان بالقدر لكتت من اهل النار الذين هم اهلها الذين هم اهلها فلا يخرجون منها - 00:38:50

فلا يخرجون منها وهذا وصف للكافرين فانكار القدر كفر نعم احسن الله اليكم في المسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان الثالثة احباط قوله رحمة الله الثانية بيان كيفية - 00:39:09

الايمان اي صفة الايمان بالقدر اي صفة الايمان بالقدر بان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك نعم الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله. السادسة انه جرى - 00:39:28

قادر في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة برأته صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن به. الثامنة عادة السلف في ازاله الشبهة بسؤال العلماء التاسعة ان العلماء وبما يزيل عنه الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط - 00:39:52

باب ما جاء في المصوّرين مقصود الترجمة بيان حكم المصوّرين والمراد فعلهم لا ذواتهم والمراد فعلهم لا ذواتهم وترجم المصنف وترجم المصنف بالفاعل لا بفعله تبعاً للحاديـث الواردة في الباب - 00:40:09

تبعاً بالحاديـث الواردة في الباب وفيها ذكر المصوّر لا التصوّير. وفيها ذكر المصوّر لا التصوّير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اعظم من ذهب يخلق كخلق فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا - 00:40:35

طائرة اخرج ولو ما نيشـت رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهـون بخلق الله ولهمـا عن ابي عباس رضي الله عنـهمـا - 00:40:58

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصوـر في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذـب بها في جهنـم ولهمـا عنـه مرفوعـا من صورـة وفيـ الدنياـ كـلـفـ انـ يـنـفـخـ فيـهاـ الرـوحـ وـلـيـسـ بـنـافـخـ. وـلـمـسـلـمـ عنـ اـبـيـ الـهـيـاجـ قالـ قـالـ لـيـ عـلـيـ اـلـاـ بـعـثـكـ عـلـىـ مـاـ بـعـثـنـيـ عـلـيـهـ رسـولـ اللهـ - 00:41:09

رسـولـ اللهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الاـ تـدـعـ صـورـةـ الاـ طـمـسـتـهـ وـلـاـ قـبـراـ مـشـرـفـاـ الاـ سـوـبـتـهـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمةـ خـمـسـةـ اـدـلـةـ فالـدـلـلـ الـاـولـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ قـالـ رسـولـ اللهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ اللهـ تعـالـىـ - 00:41:29

الـحـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمةـ مـنـ وـجـهـيـنـ اـحـدـهـماـ فـيـ قـوـلـهـ وـمـنـ اـظـلـمـ مـنـ ذـهـبـ يـخـلـقـ كـخـلـقـ ايـ لـاـ اـحـدـ اـظـلـمـ مـنـهـ اـيـ اـحـدـ اـظـلـمـ مـنـهـ مـاـ يـفـيدـ حـرـمـةـ فـعـلـهـ الذـيـ فـعـلـ - 00:41:50

وـهـوـ تصـوـيرـهـ خـلـقاـ كـخـلـقـ اللهـ وـهـوـ تصـوـيرـهـ خـلـقاـ كـخـلـقـ اللهـ وـالـاـخـرـ فـيـ قـوـلـهـ فـلـيـخـلـقـواـ ذـرـةـ اوـ لـيـخـلـقـواـ شـعـيرـةـ تـقـرـيـعاـ لـهـ

تقريرا لهم وتوبخا على فعلهم وتوبخا على فعلهم - 00:42:15

الذى اقترفوه فانه محرم يستحقون عليه الزجر فانه محرم يستحقون عليه الزجر تبكي تاء والتقرير والتوبخ والدليل الثاني حديث
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا - 00:42:44

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الذين يضاهئون بخلق الله اي يشبهون خلقهم بخلقهم وقد جعلهم النبي
صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا ب بشاعة فعلهم الذي فعلوا - 00:43:08

فهم مقترون كبيرة من كبار الذنوب والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل مصور بالنار الحديث ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:43:33

احدهما في قوله كل مصور في النار فالوعيد بالنار يدل على تحريم فعله. فالوعيد بالنار يدل على تحريم فعله والآخر في قوله يجعل
له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم - 00:43:56

فتتعذبه بذلك يدل على حرمة فعله يدل على حرمة فعله والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا من صور صورة في
الدنيا الحديث متفق عليه ايضا ودلاته على مقصود الترجمة في قوله - 00:44:23

كفل ان ان ينفع فيها الروح وليس بنافخ فيؤمر بذلك اظهارا لعجزه فيؤمر بذلك اظهارا لعجزه توبخا له على فعله توبخا له على
فعله وذما على ما اقترفه من التصوير - 00:44:46

والدليل الخامس وحديث ابي الهياج الاسدي رحمه الله انه قال قال لي علي ابن ابي طالب الحديث رواه مسلم ودلاته على مقصود
الترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمسها - 00:45:10

الا تدع صورة الا طمسها فالامر بالطمس يفيد تحريم الصورة اذ لو كانت غير محرمة لما امر
بطمسها والطمس هو التغطية والطمس هو التغطية - 00:45:29

ويكفي منه طمس الرأس ويكتفى منه طمس الرأس لما صح عن ابن عباس رضي الله عنه عند البيهقي في السنن الكبرى انه قال
الصورة الرأس فاذا ذهب الرأس فلا صورة. صورة الرأس - 00:45:54

فاذا ذهب الرأس فلا صورة فاذا غطي الرأس غطاء محظى لا يتميز به انتفى المحظى وهذه الادلة الخمسة تفيد
حرمة التصوير تفاصيل حرمته الواقع عمومه في جهتين - 00:46:13

الواقع عمومه في جهتين احداهما جميع انواع التصوير جميع انواع التصوير بما عد تصويرا فهو محرم والآخر جميع انواع
المصورات جميع انواع المصورات فالاحاديث عامة وصح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لمصورين - 00:46:44

فان كنت لا بد فاعلا فصور الشجر وما لا روح له. متفق عليه ولا يعرف له مخالف من
الصحابية - 00:47:17

فهو استثناء في المصورات من غير ذوات الارواح انه يجوز تصويرها انه يجوز تصويرها ومن قواعد الباب المحتاج اليها ان يعلم ان
تحريم التصوير هو من تحريم الذرائع فهو محرم لكونه وسيلة - 00:47:35

للشرك وغيره والمحرمات لاجل كونها وسائل يباح عند الحاجة اليها يباح عند الحاجة امر غير الضرورة فالضرورة ما لا
يقوم غيره مقامه فالضرورة ما لا يقوم غيره مقامه. واما الحاجة - 00:48:02

وهو ما يقوم غيره مقامه مع وجود حاجة له في التوسع في الانتفاع فتحريم التصوير يرتفع في حالين. تحريم التصوير يرتفع في
حالين الحال الاولى الضرورة الحال الاولى الضرورة كالواقع - 00:48:34

بالتصوير في انواع اثباتات الهوية من بطاقة وطنية او جواز او غيرهما والحال الثانية الحاجة والحال الثانية الحاجة كالتصوير بما
يحتاج اليه في العلم كالتصوير فيما يحتاج اليه بالعلم فاذا وجدت الحاجة اليه - 00:49:01

ارتفاع تحريم التصوير فهو وان كان ممكنا بغير تصوير لكن توسيعة للخلق في تحصيل الانتفاع فيما يتعلمون فان الحاجة تكون مسوغة
اين اذلان تحريم التصوير هو من تحريم الوسائل - 00:49:34

وما كونه محظوظاً لوسائله فإنه يجوز للحاجة وما كان محظوظاً لكونه وسائل فهو يجوز للحاجة. وهو اختيار ابن تيمية الحفيد وصاحب ابن القيم نعم أحسن الله إليكم في مسائل الأولى التغليظ الشديد في المصورين الثانية التنببيه على العلة وهو ترك الأدب مع الله لقوله ومن أظلم من ذهب بخلقه - 00:50:00

الثالثة تنببيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلعوا ذرة أو شعيرة. الرابعة التصريح بأنهم أشد الناس عذاباً. الخامسة لو أن الله يخلق بعده كل سورة نفسها يعذب بها في جهنم. السادسة أنه يكلف أن ينفخ فيها الروح. السابعة الامر - 00:50:27
وطمسها إذا وجدت باب ما جاء في كثرة الحلف مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف والخلف هو القسم بالله ويسمى يميننا وكثره جريانه على اللسان تائعاً فائضاً ظاهراً وكثره جريانه على اللسان - 00:50:47

تائعاً فائضاً ظاهراً نعم وقول الله تعالى واحفظوا إيمانكم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حلفوا منفقة للسلعة ممحقة أخرجه وعن سلمان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم. وشيمط زال وعائق مستكبر - 00:51:17

جعل الله بطاعته لا يشتري إلا بيمنيه ولا يبيع إلا بيمنيه رواه الطبراني بسند صحيح. وفي الصحيح عن عمران بن حصين رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتى قرني ثم الذين يلونهم ثم - 00:51:42

الذين يرونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قلبه مرتين او ثلاثة ثمان يشهدون ولا يستشهدون ويذبحون ولا يؤتمن وينظرون ولا يوفون ويظهر فيهم مسلماً وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسق شهادة أحدهم بيمنيه - 00:51:56

وبيمنيه شهادته. قال إبراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والوعد ونحن صغار ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة أدلة فالدليل الأول قوله تعالى واحفظوا إيمانكم ودلالته على مقصود الترجمة - 00:52:22

بالامر بحفظ اليدين والامر للايجاب ومن حفظ اليدين ترك كثرة الحلف ومن حفظ اليدين ترك كثرة الحلف والدليل الثاني حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة - 00:52:41
الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ممحقة للكسب الحلف المرجو للسلعة يذهب بركة الكسب فالحلف المرجو للسلعة يذهب بركة الكسب وما اذهب البركة فهو محرم. والدليل الثالث حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:53:02

ثلاثة لا يكلمهم الله. الحديث رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة الكبير والأوسط والصغرى واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري إلا بيمنيه ولا يبيع إلا بيمنيه - 00:53:36

أي جعل الحلف بالله بمنزلة البضاعة الملازمة له. أي جعل الحلف بالله بمنزلة البضاعة الملازمة له فلا يبيع إلا بيمنيه ولا يشتري إلا بيمنيه والوعيد المذكور في الحديث أنه لا يكلمه الله ولا يزكيه ولهم عذاب أليم يدل على تحريم ذلك تحريراً مؤكداً - 00:54:00
فهو من كبار الذنوب لما فيه من الاستخفاف بالله بما فيه من الاستخفاف بالله وعدم توقيره واجلاله والدليل الرابع حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتى قرني. الحديث - 00:54:33

متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها مدح القرون الثلاثة المفضلة مدح القرون الثلاثة المفضلة وكان من احوالهم ترك كثرة الحلف وكان من احوالهم ترك كثرة الحلف - 00:54:54

وتاليها في قوله وينذرون ولا يوفون. وتاليها في قوله وينذرون ولا يوفون. ذم لهم ذمماً لهم وما يدخل في جملة النذر وما يدخل في جملة النذر الحلف فإن النذر بمعناه العام - 00:55:19

التزام الدين كله فإن النذر بمعناه العام التزام الدين كله وثالثها في قوله صلى الله عليه وسلم وينذرون ولا يوفون لما بين النذر واليدين من المشابهة في العقد لما بين النذر واليدين من المشابهة - 00:55:40

بالعقد والجملة ذم لهم تفید حرمة ذلك والدليل الخامس وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

خير الناس قرني الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه - 00:56:05
ويمينه شهادته وهو وصل للدم لانه وقع في مقابلة خير الناس وهو وصف للدم لانه وقع في مقابلة خير الناس ومسابقتهم بذلك يدل على كثرة حلفهم ومسابقتهم بذلك يدل على كثرة حلفهم - 00:56:35

فالاكثر من الحلف محرم والدليل السادس حديث ابراهيم النخعي انه قال كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد الحديث رواه البخاري والعهد هو اليمين والحلف وضربيهم عليها لمنعهم منها وضربيهم عليها لمنعهم منها نهيا عنها - 00:57:00
وزجرا ان يعتادوا ذلك وجزرا ان يعتادوا ذلك نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى الوصية بحفظ الایمان الثانية الاخبار بان الحديث منفعة للصلة محبة للبركة الثالثة الوعيد الشديد في - 00:57:27

لمن لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه. الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداء الخامسة. ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون. السادسة ثناء صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم. السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون. الثامنة كون السلف يضربون الصغار على - 00:57:45

الشهادة والعهد باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه. مقصود الترجمة بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم اي اعطاء العهد بذلك - 00:58:05

اي اعطاء العهد بذلك نعم وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توكيدها الاية. وعن بردة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا امر امر على - 00:58:29

جيش اسرية اوسي وفي خاصته بتقوى الله وبمن معهم من المسلمين خيرا. فقال اغزو باسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولن يليد. اذا لقيت عدوك من المشركين فادعوه الى ثلاث خصال او قال خلال. فايتها اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم - 00:58:44

الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم ثم التحول من دار المهاجرين وخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين. يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء - 00:59:04

الا ان يجاهدوا المسلمين فان هم ابو فانهم ابوا فاسألوا من الجزية فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم ثم اذا حضرت اهل حصن فارادوك ان يجعلهم ذمة الله وذمة نبيه. فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك - 00:59:24

انكم ان تغفروا ذمكم وذمة اصحابكم اهون من ان اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه. اذا حصلت على حسن فارادوك ان تنزلهم فحكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى تصيب حكم الله فيه ام لا. رواه مسلم - 00:59:44

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم فالامر للایجاب - 01:00:02

واولى عهد بالوفاء به العهد الذي اعطي على ذمة الله وذمة نبيه صلی الله عليه وسلم والدليل الثاني حديث بريدة ابن الحصيبي رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا امر - 01:00:24

اميرا الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اذا حضرت اهل حصن فارادوك ان يجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه وهو نهي - 01:00:47

عن ايتاء العهد بذمة الله وذمة نبيه صلی الله عليه وسلم خشية ان ينتهك ذلك العهد فيكون من قلة توقير الله وتوقير نبيه صلی الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا. الثالثة قوله اغزوا باسم الله - 01:01:13

في سبيل الله. الرابعة قوله قاتل من كفر بالله الخامسة قوله استعن بالله يقاتلهم. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء. السابعة

في كون الصحابي يحكم وعند الحاجة بحكم لا يدرى ايوافقوا حكم الله ام لا - 01:01:49

باب ما جاء في الاقسام على الله مقصود الترجمة بيان الحكم بيان حكم الاقسام على الله والمراد به الحلف عليه مع العجب بالنفس والازراء بغierre مع العجب بالنفس والازراء بغierre - 01:02:03

ويسمى تأليا ويسمى فالترجمة المذكورة مقتصرة على بيان حكم نوع واحد من الاقسام على الله عز وجل من غير اراده استيعاب احكامه عن جندي ابن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى على الا اغفر - 01:02:30

لفلان اني قد غفرت له واحبطة عملك رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال رجل عابد قال ابو هريرة رضي الله عنه تكلم بكلمة او بقت دنيا واخرة - 01:03:05

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول حديث جند بن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:03:15

احدهما في قوله من ذا الذي يتأنى على الا اغفر لفلان فالاستفهام استنكاري يدل على بطلان مقالته وكان قوله الذي قال والله لا يغفر الله لفلان فاقسم على الله عجبا بنفسه وازراء على غيره - 01:03:36

والآخر في قوله اني قد غفرت له واحبطة عمله فالجزاء بالمعاقبة ببطال عمله يفيد حرمة ما فعله من الاقسام على الله عجبا بنفسه واحتقارا لغيره فعاقبه الله بنقيض قصده فغفر الله عز وجل - 01:04:10

لذلك واحبط عمل المقسم والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمام الحديث وقال للمذنب - 01:04:43

اذهب الى اذهب فادخل الجنة برحمتي. وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي. وقال للآخر اذهبوا به الى النار وقال للآخر اذهبوا به الى النار فموجب جعله من اهل النار اقسامه على الله - 01:05:10

وموجب جعله من اهل النار اقسامه على الله اعجبها بنفسه وازراء لغيره واغترارا بعمله فافسد بهذه الكلمة دنياه وآخرته. كما قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بقت دنيا واخرته اي افسدت دنيا واخرته - 01:05:35

نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى التحذير من التالية الى الله الثانية تكون النار اقرب الى احدنا من شراك نعله الثالثة ان الجنة مثل ذلك الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب بسبب هو من اكره الامور اليه - 01:05:59

باب لا يستشفع بالله على خلقه مقصود الترجمة النهي بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلق بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه اي طلب كونه شافعا عند احد منهم - 01:06:19

اي طلب كونه شافعا عند احد منهم والنهي للتحرير وجيه به في الترجمة في صورة النفي تأكيدا له كما تقدم في نظائره. نعم عن جبير بن متعب رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاء العيال وهلكت الاموال فاستسقى لنا ربك - 01:06:40

فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوده اصحابه ثم قال ويحك تدريم الله ان شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد وذكر الحديث رواه ابو داود - 01:07:08

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:07:27

فاستسقى لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك اي نجعل الله شفيعا عندك ان تدعونا بالسقية اي نجعل الله شفيعا عندك ان تدعونا بالسقية بانزل المطر فاتفق منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحرير من ستة وجوه - 01:07:45

اولها تسبيحه الله تعظيمها لقبح مقالة الاعراب وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا المدلول عليه بقول الرواية - 01:08:12

فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه اي عرف غضبهم لغضبه صلى الله عليه وسلم. وثالثها في قوله ويحك وهي كلمة زجر - 01:08:36

وهي كلمة زجر يراد بها الوعيد والتهديد ورابعها في قوله اتدرى ما الله استفهماما استنكاريا ابطالا لمقالة الاعرابي وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك ان شأن الله اعظم من ذلك - 01:08:56

فنزه الله عن مقالة الاعرابي فنزعه الله عن مقالة الاعرابي لجلال الله وعظمته وسادسها في قوله انه لا بالله على احد من خلقه وهو نفي ضمن النهي للمبالغة في تأكيده - 01:09:21

فهذه الوجوه الستة تدل على تحريم ما فعله الاعرابي من الاستشفاع بالله عند رسوله صلى الله عليه وسلم ومثله سائر الخلق فلا يجعل الله شفيعا عند احد منهم وهذا يوجد في كلام - 01:09:47

الناس معناه وان فقيد منه وان فقد فيهم لفظه كقولهم ندخل بالله عليك انك شفيعا عندك وكقولهم واستطتنا الله اي نجعله واسطة نلتمس به قضاء حوائجنا - 01:10:16

فهذه الكلمات هما في معنى الاستشفاع بالله عند احد من خلقه فيما محترمان وكذا ما كان بمعناهما وتقدم ان الاحكام ينظر فيها الى المقاصد والمعانى لا الى الالفاظ والمبانى فلا يعني فقد لفظ الاستشفاع - 01:10:46

زوال حكم التعليم عنهم فانهما يشاركانه في الحكم نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى انكاره على من قال نستشفع بالله عليك الثانية الثانية تغيره تغيرا عرفا بوجوه اصحابه من هذه الكلمة الثالثة - 01:11:10

وانه لم ينكر عليه قوله ونستشفع بك على الله رابعة التنبيه على تفسيره سبحانه الله الخامسة ان المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء بباب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسد طرق الشرك - 01:11:26

مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم قم التوحيد من كل ما ينقضه او ينقصه وسد طرق الشرك اي الذرائع الموصلة اليه وتقدم نظير هذه الترجمة وهي قوله - 01:11:42

باب حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسد كل طريق يوصل الى الشرك وبين الترجمتين فرق لطيف فالترجمة الاولى فيها بيان حمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد من جهة الافعال - 01:12:08

فيها بيان حمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد من جهة الافعال وهذه الترجمة فيها حمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد من جهة الاقوال وفرق المصنف بينهما لاعادة المعنى تأكيدا وتقريرا له - 01:12:35

اذ كان يمكنه ان يجمع ما يتعلق بالافعال والاقوال في ترجمة واحدة اعرض عن هذا وفرق هذا المقصد في ترجمتين من كتابه تقوية له في نفوس المتألقين ليتأكد في نفوسهم - 01:13:03

عندهم اه عن عبد الله ابن شخير رضي الله عنه قال انطلقت في وفدبني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال سيد الله تبارك وتعالى - 01:13:22

قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا واعظمنا طولا. فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا ولا يستجرينكم الشيطان. رواه ابو داود بسنده جيد وعن انس رضي الله عنه ان ان ناس قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوي - 01:13:34

الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل رواه النسائي بسنده جيد ذكر المصنف رحمه الله في تحقيق مقصد الترجمة دليلين فالدليل الاول حديث عبد الله بن الشخير رضي الله عنه انه قال انطلقت في بثبني عامر - 01:13:54

الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصد الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى

فاحذر ان السيد الذي كمل سؤدده على الحقيقة هو الله - 01:14:15

واطلاق السيادة على غيره جائزة ففي البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلا رضي الله عنه لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:37

قدح بهذا لما تخوف منهم الغلو فيه لما تخوف منهم الغلو فيه فان كانت تقال بلا غلو كانت جائزة. وان وجد هذا المعنى نهي عنها وزجر وثانيها في قوله قولوا بقولكم اي او بعض قولكم - 01:14:57

اي مدعتموه من مخاطبة كبرائهم وكانت عادة العرب في مخاطبة كبرائهم ترك تعظيمهم فان العربي ابي يأنف من المبالغة في تعظيم احد من الناس مهما بلغت رتبته عنده فانه لم يكن - 01:15:20

بینهم اسم الامير والملك ولا غير ذلك وانما كانوا يقولون سيد قريش وسيد ثقيف وهلم جر ورابعها وثالثها في قوله ولا يستجرينكم الشيطان ثالثها في قوله ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يغلبناكم - 01:15:49

اي لا يغرينكم فيتذمرون جريا اي رسولا ووكيلا عنه في فتح باب الشر على النفس والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا - 01:16:17

الحديث رواه النسائي واسناده صحيح دلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه اولها في قوله قولوا بقولكم اي القول المعتاد منكم عند مخاطبة الكباء اي لقول المعتاد منكم عند مخاطبة الكباء - 01:16:37

وتانيها في قوله ولا يستهويينكم الشيطان اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على انفسكم وغيركم على انفسكم وغيركم وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله - 01:16:59

فاحذر صلى الله عليه وسلم عن ما له من مقام كريم وهو انه عبد الله ورسوله الذي ارسله الى الناس ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل - 01:17:22

اي من العبودية والرسالة اي من العبودية والرسالة احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو الثانية ما ينبغي ان يقول ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا - 01:17:45

قوله لا يستترنكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق. الرابعة مع انهم لم يقولوا الا الحق وهم يقولون انت سيدنا وابن ايش سيدنا وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا للمنافق يا سيد - 01:18:03

وعند النسائي يا سيدى فانكم اذا قلتم ذلك اغضبتكم الرب هذا للمنافق فكيف يقولون يا سيدنا وابن سيدنا ثم المصنف يقول لم يقولوا الا الحق الجواب - 01:18:23

ها هذا من اختلفنا فيها لا ابن سيدنا الاشكال ابن ابراهيم احسن المقصود نسبته الى ابيه الابعد فهو ابو العرب فابراهيم عليه الصلاة والسلام يرجع اليه اسماعيل الذي هو ابو العرب. فالعرب كلها ترجع الى اسماعيل عليه الصلاة والسلام - 01:18:47

نعم الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه - 01:19:13

عما يشركون مقصود الترجمة بيان عظمة الله مقصود الترجمة بيان عظمة الله الموجبة القيام بتوحيده الموجبة القيام بتوحيده وختم بها المصنف للاعلام بان سبب فقد التوحيد هو عدم توقير الله وتعظيمه. وختم بها المصنف - 01:19:28

للاعلام بان سبب فقد التوحيد هو عدم توقير الله وتعظيمه ومن بدائع تصرف المصنف انه استفتح الكتاب بذكر موجب وجود التوحيد انه استفتح الكتاب بذكر موجب وجود التوحيد وهو وجوبه - 01:20:03

وختم الكتاب بذكر موجب فدنه وهو قلة تعظيم الله واجلاله فهو قلة تعظيم الله واجلاله نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على - 01:20:28

اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والترى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدأ نواجهه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة -

وفي رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبعه ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبعي والماء والثرى على اصبع وسائل الخلق على اصبع اخرجه. ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا. يطوي الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى - 01:21:13

ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الارضين السبعة ثم يأخذهن بشماله. ثم يقول انا الملك اين جبارون اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ما السماوات السبع والارضون؟ السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم - 01:21:38

وقال ابن جرير رحمة الله حديثي يونس قال انبأنا ابن وهب قال انه قال قال ابن زيد قال حديثي ابي انه قال قال قول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدرها سبعة القيت في ترس. وقال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله -

01:21:58

صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهري فلاة من الارض. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من السماء الدنيا والتي تليها خمسة مائة عام وبين كل سماء خمسة مائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسة مائة عام وبين الكرسي والماء - 01:22:18

خمسة مائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن انزلني عن عبدالله. ورواه بنحو المسعودي وعن عاصم عن ابي وايل عن عبد الله قاله الحافظ الذهبي رحمة الله تعالى. قال وله طرق - 01:22:38

وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤنكم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما مسيرة خمس مائة خمس مائة سنة وبين كل - 01:22:58

سماء الى سماء مسيرة خمسة مائة سنة وكذا كل سماء مسيرة خمسة مائة سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم. اخرجه ابو داود - 01:23:15

غيره ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما قدره الله حق قدره الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله وما قدروا الله حق قدره - 01:23:35

اي ما عظموه ما له من التعظيم اي ما عظموه ما له من التعظيم فيه اثبات عظمة الله وثانيها في قوله والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه وهذا دال على عظمة الله - 01:23:56

وثالثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فنزعه سبحانه عما يفعله المشركون مما لا يليق بعظمة الله سبحانه وتعالى والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حظر من الاخبار الحديث متافق عليه. ودلالته على مقصود - 01:24:20

من وجهين احدهما ما ذكر فيه من صفة الله الدالة على عظمته ووقع الضحك من النبي صلى الله عليه وسلم تصديقاً لخبر الخبر وان ما اخبر عنه من صفة الله عز وجل حق - 01:24:46

والآخر قراءته صلى الله عليه وسلم الاية قراءته صلى الله عليه وسلم الاية تصديقاً لما ذكره الخبر من عظمة الله قراءته صلى الله عليه وسلم الاية تصديقاً لما ذكره الحور من عظمة الله على ما سبق بيانه في دلالتها على ذلك - 01:25:11

والدليل الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعاً يطوي الله السماوات يطوي الله السماوات يوم القيمة الحديث رواه مسلم وقوله فيه ثم يأخذوهن بشماله لفظة شادة المحفوظ ثم يأخذهن بيده الأخرى - 01:25:35

فهي الرواية الصحيحة المتفق عليها ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ذكر طيه سبحانه وتعالى السماوات والارض ذكر طيه سبحانه وتعالى السماوات والارض فيطوي السماوات بيده اليمنى ويطوي الارض - 01:26:04

بيده الأخرى وهذا دال على عظمته والآخر في قوله بعد طي كل واحدة منها في قوله كل واحدة منها انا الملك اين

الجبارون؟ اين المتكبرون اعلاما بعظمة الله عز وجل بتمام ملکه - [01:26:34](#)
وانصرام ملک غيره فهو سبحانه وتعالي الذي له الملك التام الكامل الذي لا ينافيه احد في يوم القيمة وان نازعوا فيه في الدنيا
والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله - [01:27:00](#)

عنهم انه قال ما السماوات السبع والاراضون السبع. الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده ضعيف والدليل الخامس حديث زيد ابن اسلم احد التابعين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات - [01:27:21](#)

السبع في الكرسي الحديث رواه ابن جرير واسناده ضعيف ايضا. والدليل السادس حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما العرش ما الكرزي في العرش - [01:27:48](#)

الحديث رواه البهقي في الاسماء والصفات واسناده ضعيف والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسةمائة عام الحديد رواه ابن خزيمة في كتاب التوحيد - [01:28:04](#)

والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن وهو موقوف له حكم الرفع لانه خبر عن غيب. والدليل الثامن حديث العباس ابن عبدالمطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل - [01:28:24](#)

تدرون كم بين السماء والارض الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجه واسناده ضعيف ويشهد للمسافة المقدرة فيه حديث ابن مسعود المتقدم ودلالة هذه الاحاديث الاخيرة ما فيها من ذكر ما يدل على عظمة الله ما فيها - [01:28:42](#)

اما يدل على عظمة الله سبحانه وتعالي وانه مستحق مستحق للاجلال والتوقير بتوحيد لعظمته شأنه وكمال سلطانه وتمام ملکه. نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمانه صلى الله - [01:29:11](#)

عليه وسلم لم ينكرها ولم يتأنها. الثالثة ان الحبر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك. الرابعة وقوع الضحك كثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحبر هذا العلم العظيم - [01:29:41](#)

الخامسة التصريح بذلك اليدين وان السماوات في اليدين اليمنى والارضين في اليدين الاخري السادس التصريح بتسميتها الشمال قوله رحمه الله السادس التصريح بتسميتها الشمال اي كما وقع في رواية مسلم - [01:29:55](#)

وهي رواية ضعيفة لا تصح المحفوظ ذكرها باسم اليدين الاخرى السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. الثامنة قوله كخردلة في كف احدكم والتاسعة عظم الكرسي بالنسبة للسموات العاشرة عظمة العرش - [01:30:12](#)

بالنسبة للكرسي الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي الثانية عشرة كم بين كل سماع الى سماء. الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء السادسة عشرة ان الله فوق العرش السابعة عشرة كم بين السماء - [01:30:30](#)

ايها الارض الثامنة عشرة كل سماء خمسةمائة سنة التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه واسفله مسيرة خمس مئة سنة هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله رب العالمين. ونكون بهذا قد فرغنا بحمد الله من هذا الكتاب - [01:30:50](#)

النافع مع التعليق عليه بما يناسب المقام وهو مما يحسن قراءته مرة بعد مرة لما فيه من تقرير هذه المعانى بالادلة من القرآن والسنة. وهذا امر يحتاجه الانسان حتى يلقى الله سبحانه وتعالي - [01:31:09](#)

فان من حي على التوحيد رجى له ان يموت على التوحيد وان يكون من اهل التوحيد في الاخرة نسأل الله سبحانه وتعالي ان يحيينا جميعا على التوحيد وان يميتنا على التوحيد - [01:31:31](#)

اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثيرا ثم يقضي فوته كتاب التوحيد في قراءة في البياض الثاني بقراءة غيره قراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تماما. فتم له ذلك - [01:31:44](#)

كم مجلس ستة مجالس بالميعاد المثبت من محله من نسخته واجزت له روايته يعني اجازة خاصة من معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - [01:32:09](#)

ليلة ايش الاربعاء العشرون والحد والعشرون ليلة الاربعاء الحادي والعشرون من شهر ذي القعدة سنة سبع وثلاثين واربع مئة
والف في مسجد الوالدين بمدينة تبوك لقاونا ان شاء الله تعالى غدا بعد الفجر - [01:32:25](#)
في الكتاب السابع وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - [01:32:47](#)